

لسان العرب

(دَقَّ) الدَّقُّ مصدر قولك دَقَقْتَ الدَّواءَ - أَدَقُّهُ دَقًّا وهو الرِّصُّ والدَّقُّ الكَسْر والرِّصُّ في كل وجه وقيل هو أن تضرب الشيءَ بالشيء حتى تَهْشِمَهُ دَقَّةً يَدُقُّهُ دَقًّا ودَقَّقْتُهُ فاندَقَّ - والتَّدَقُّقُ إِنْعامُ الدَّقِّ والمِدَقُّ والمِدَقَّةُ والمُدُقُّ ما دَفَقْتَ به الشيءَ قال سيبويه وقالوا المُدُقُّ لَأَنَّهُمْ جعلوه اسماً له كالجُلَامُود يعني أَنه لو كان على الفعل لكان قياسه المِدَقُّ - أو المِدَقَّةُ لأنه مما يُعْمَلُ بها وهو أَحَدُ ما جاء من الأدوات التي يُعْمَلُ بها على مُفْعَلٍ بالضم قال العجاج يصف الحمار والأُتُنَ يَنْدَبَعْنَ جَأْباً كَمُدُقِّ المِعْطِيرِ يعني مِدْوَكَ العِطَّارِ حَسِبَ أَنه يُدَقُّ به وتصغيره مُدَيِّقٌ والجمع مَدَاقٌ التهذيب والمُدُقُ حجر يُدَقُّ به الطيبُ ضمَّ الميم لأنه جعل اسماً وكذلك المُنْدُخُلُ فإذا جعل نعتاً رُدَّ - إلى مِفْعَلٍ وقول رؤبة أَنشدته ابن دريد يَرْمِي الجَلَامِيْدَ بِجُلَامُودٍ مِدَقِّ - استشهد به على أن المِدَقَّ ما دَفَقْتَ به الشيءَ فإن كان ذلك فمدق بدل من جلمود والسابقُ إليَّ من هذا أَنه مِفْعَلٌ من قولك حافز مدق أَي يدُقُّ الأشياءَ كقولك رجل مِطْعَنٍ فإن كان كذلك فهو هنا صفة لجلمود قال الأزهري مُدُقُّ وَأَخَوَاتُهُ وهي مُسْعُطٌ ومُنْخَلٌ ومُدْهُنٌ ومُنْدُصُلٌ ومُكْذَلَةٌ جاءت نوادرٌ بضم الميم وموضع العين من مفعَلٌ وسائر كلام العرب جاء على مِفْعَلٍ ومَفْعَلَةٍ فيما يعتمَلُ به نحو مَخْرَزٍ ومِطْعَةٍ ومِسْلَةٍ وما أَشَبَّهَا وفي حديث عطاء في الكَيْلِ قال لا دَقَّ ولا زَلْزَلَةٌ هو أَن يَدُقَّ ما في المِكْالِ من المَكْالِ حتى يَنْدُضَمَّ - بعضُهُ إلى بعض والدَّ قَاقَةٌ شَيْءٌ يُدَقُّ به الأَرَزُّ والدَّ قَوْقَةٌ والدَّ وَاقُّ البقر والحمر التي تَدُوسُ البُرَّ والدَّ قَاقَةٌ والدَّ قَاقُ ما انْدَقَّ - من الشيء وهو التراب اللَّيِّنُ الذي كَسَحَتْهُ الرِّيحُ من الأرض ودُقَّقُ التراب دُقَاقُهُ واحْدَتْهَا دُقَّةٌ قال رؤبة تَبْدُو لَنَا أَعْلَامُهُ بَعْدَ الْغَرَقِ فِي قِطْعِ الْإِلِّ وَهَبُواتِ الدُّقِّ والدُّقُّ فُتَاتٌ كل شيء دُقٌّ والدُّقَّةُ والدُّقُّ ما تَسْهَكَ به الرِّيحُ من الأرض وأنشد بساهِكاتٍ دُقِّ وَجَلَّالٌ وفي مناجاة موسى على نبينا وعِ سَلَانِي حتى الدُّقَّةُ هي بتشديد القاف المِلْحُ المدقوق وهي أَيْضاً ما تَسْحَقُهُ الرِّيحُ من التراب والدُّقَّةُ مصدر الدَّ قَاقٍ تقول دَقَّ الشيءَ يَدُقُّ دَقَّةً وهو على أَرْبَعَةِ أُنْحاءٍ في المعنى والدَّ قَاقٍ الطَّحِينَ والرجل القليل الخير هو الدَّ قَاقٍ والدَّ قَاقٍ الأمر الغامض والدقيق الشيء لا غِلَظَ له وأهل مكة يسمُّون توابل القِدْرِ كُلَّهَا دُقَّةً ابن سيده الدُّقَّةُ التَّوَابِلُ وما خُلِطَ به من الإِزَارِ نحو القَزْحِ وما أَشَبَّهُ والدُّقَّةُ المِلْحُ وما

خلط به من الأبرار وقيل الدقة الملح المدقوق وحده وما له دُقَّة أَي ما له مِلَاح وامرأة لا دُقَّة لها إذا لم تكن مَلِيحة وإن فلانة لقليلة الدقة إذا لم تكن مليحة وقال كراع رجل دَقِمٌ مَدَّقُوق الأسنان على المثل مشتقٌ من الدقِّ والميم زائدة وهذا يبطله التصريف والدَّقُّ كُلُّ شَيْءٍ دَقَّ وَصَغُرَ تقول ما رَزَأْتُه دَقًّا ولا جَلًّا والدَّقُّ نقيض الجِلِّ وقيل هو صغاره دون جَلِّه وجَلِّه وقيل هو صغاره ورَدِيئه شَيْءٌ دَقٌّ ودَقِيقُ ودُقَّاق ودَقُّ الشجر صغاره وقيل خِساسه وقال أَبو حنيفة الدَّقُّ ما دَقَّ على الإبل من النبت ولانَ فَيَأْكُلُه الضعيف من الإبل والصغير والأَدَرَد والمريض وقيل دَقُّهُ صغار ورَقَه قال جُبَيِّهها الأَشْجعي فلو أَزَّهَها قَامَتِ بِطَنَدَبٍ مُعَجَّجَمٍ نَفَى الْجَدَبُ عَنْهُ دَقُّهُ فهو كَالِحٌ .

(* قوله « بطنب إلخ » هذا البيت أورده شاهداً على الطنب بالكسر أصل الشجرة ووقع في مادة بجج بطاء مهملة مضمومة في البيت وتفسيره وهو خطأ) .

ورواه ابن دريد فلو أَنها طافت بَنَدَبَتٍ مُشَرَّشَرِّ نَفَى الدَّقُّ عَنْهُ جَدُّهُ فهو كَالِحٌ المُشَرَّشَرِّ الذي قد شَرَّشَرَّتْهُ الماشية أَي أَكَلَتْهُ والدَّقُّ قيق الطَّحْن والدَّقُّ قَيْقِيٌّ بَائِعٌ الدقيق قال سيبويه ولا يقال دَقَّاق ورجلٌ دَقِيقٌ بَيِّنُ الدَّقِّ قَلِيلُ الْخَيْرِ بَخِيلٌ قال وإن جاءكم مِنْدًا غَرِيبٌ بِأَرْضِكُمْ لَوَيْتُمْ لَهُ دَقًّا جُنُوبَ الْمَنَاخِرِ وَشَيْءٌ دَقِيقٌ غَامِضٌ والدَّقُّ قيق الذي لا غَلَطَ لَهُ خِلافُ الْغَلِيطِ وَكَذَلِكَ الدَّقُّ قاقٌ بِالضَّمِّ والدَّقُّ بِالْكَسْرِ مِثْلُهُ وَمِنْهُ حُمَّى الدَّقِّ قال ابن بري الفرق بين الدَّقِّ قيق والرَّقِيق أَن الدَّقِيقَ خِلافُ الْغَلِيطِ والرَّقِيقُ خِلافُ الذَّخِينِ وَلِهَذَا يُقَالُ حَسَاءُ رَقِيقٌ وَحَسَاءُ ثَخِينٌ وَلَا يُقَالُ فِيهِ حَسَاءُ دَقِيقٌ وَيُقَالُ سَيْفٌ دَقِيقٌ الْمَضْرِبُ وَرُمُحٌ دَقِيقٌ وَغُصْنٌ دَقِيقٌ كَمَا تَقُولُ رُمُحٌ غَلِيطٌ وَغُصْنٌ غَلِيطٌ وَكَذَلِكَ حَبْلٌ دَقِيقٌ وَحَبْلٌ غَلِيطٌ وَقَدْ يُؤَفَّقُ الدَّقُّ قيقٌ مِنْ صِفَةِ الْأَمْرِ الْحَقِيرِ الصَّغِيرِ فَيَكُونُ ضِدُّهُ الْجَلِيلُ قال الشاعر فَإِنَّ الدَّقِّ قَيْقَ يَهِيحُ الْجَلِيلُ وَإِنَّ الْغَرِيبَ إِذَا شَاءَ ذَلَّ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذَ اللَّهِ قَالَ اسْتَدَقَّ الدُّنْيَا وَاجْتَهَدَ رَأْيَكَ أَيِ احْتَقَرَهَا وَاسْتَصَغَرَهَا وَهُوَ اسْتَفْعَلَ مِنْ الشَّيْءِ الدَّقُّ قيقٌ وَقَوْلُهُمْ أَخَذْتُ جِلَّةً وَدَقَّةً كَمَا يُقَالُ أَخَذْتُ قَلِيلَهُ وَكَثِيرَهُ وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّه دَقَّةً وَجِلَّةً وَمَا لَهُ دَقِيقَةٌ وَلَا جَلِيلَةٌ أَيِ مَا لَهُ شَاةٌ وَلَا نَاقَةٌ وَأَتَيْتُهُ فَمَا أَدَقَّ سَنِي وَلَا أَجَلَّ سَنِي أَيِ مَا أَعْطَانِي إِحْدَاهُمَا وَقِيلَ أَيِ مَا أَعْطَانِي دَقِيقًا وَلَا جَلِيلًا وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَهْجُو قَوْمًا إِذَا اصْطَلَكَّتِ الْحَرْبُ امْرَأَ الْقَيْسِ أَخْبَرُوا عَضَارِيظَ إِذْ كَانُوا رِعَاءَ الدَّقَّاقِينَ أَرَادَ أَنَّهُمْ رِعَاءُ الشَّاءِ وَالْبَهْمِ وَدَقَّقَتِ الشَّيْءَ وَأَدَقَّقَتَهُ جَعَلَتْهُ دَقِيقًا وَقَدْ دَقَّ يَدَقُّ دَقَّةً صَارَ دَقِيقًا وَأَدَقَّ غَيْرَهُ وَدَقَّقَهُ الْمُفْضَلُ الدَّقُّ قُدَّاقٌ صِغَارُ الْأَنْقَاءِ الْمُتْرَاكِمَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدَّقُّ قَقَّةٌ الْمُطْهَرُونَ أَقْذَالُ النَّاسِ

أَيُّ عُيُوبِهِمْ وَاحِدَهَا قَدْ ذَلُّ وَدَقَّ الشَّيْءَ يَدُقُّهُ إِذَا أَظْهَرَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ وَدَقُّوا
بَيْنَهُمْ عِطْرَ مَنْدَشِيمٍ أَيْ أَظْهَرُوا الْعُيُوبَ وَالْعَدَاوَاتِ وَيُقَالُ فِي التَّهْدِيدِ لَدَقُّنَّ
شُقُورَكَ أَيْ لَأُظْهِرَنَّ أُمُورَكَ وَمُسْتَدَقُّ السَّاعِدِ مُقَدِّمُهُ مِمَّا يَلِي الرُّسُغَ
وَمُسْتَدَقُّ كُلِّ شَيْءٍ مَا دَقَّ مِنْهُ وَاسْتَرَقَّ وَاسْتَدَقَّ الشَّيْءُ أَيْ صَارَ دَقِيقًا وَالْعَرَبُ
تَقُولُ لِلْحَشَوِ مِنَ الْإِبِلِ الدُّقَّةَ وَالْمَدَقَّ الْقَوِيَّ وَالِدُّقَّةٌ حِكَايَةُ أَصْوَاتِ حَوَافِرِ
الدَّوَابِّ فِي سُرْعَةِ تَرْدُّدِهَا مِثْلَ الطَّاقُطَةِ وَالْمُدَافَّةُ فِي الْأَمْرِ التَّسَادُّقُ
وَالْمُدَافَّةُ فَعَلَ بَيْنَ اثْنَيْنِ يُقَالُ إِنَّهُ لِيُدَافُّهُ الْحِسَابُ